18 فصيلا أعلن تشكيل مجلس موحد لقيادة الثورة انطلاقا من مبادرة «واعتصموا»

الأزمة السورية : كتائب المعارضة المشتتة تلملم أطرافها... ولعنة الحرب تلاحق لبنان

■ المرصد :اشتباكات عنيفة ما زالت تدور بين القوات النظامية ومقاتلي التنظيمات الإسلامية في جرود بمنطقة القلمون

عواصم - «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان 18 فصيلا من الكتائب والفصائل المعارضة السورية المسلحة اعلنت عن تشكيل مجلسا لقيادة الثورة السورية.

واضاف المرصد في بيان صحفي ان «تشكيل المجلس جاء انطلاقا من مبادرة «واعتصموا» من عدد من العلماء وطلاب العلم في سوريا بهدف توحيد الكتائب والفصائل المسلحة العاملة على الاراضي السورية» وذلك عقب اجتماع قادة تلك الفصائل من مختلف المحافظات السورية.

واتفقت الفصائل الموقعة على البيان المشترك على تشكيل «مجلس قيادة الثورة السورية» ليكون الجسم الموحد للثورة واختيار قائد له وتشكيل مكاتب عسكرية وقضائية خلال مدة لا تتجاوز 45 يوما من تاريخ صدور البيان وتشكيل لجنة متابعة.

واشار المرصد الى غياب بعض فصائل الجبهة الإسلامية بالاضافة الى جبهة النصرة عن تشكيل هذا المجلس.

وفي المجال الميداني قال المرصد ان اشتباكات عنيفة لا زالت تدور بين قوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي «حزب الله اللبناني» من جهة ومقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية ومقاتلي جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» والكتائب الاسلامية من جهة اخرى في جرود بمنطقة القلمون بريف دمشق.

وذكر ان الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» من طرف ومسلحين العشائر والكتائب الاسلامية من طرف اخر في قريتي درني وسويدان وبلدة ابو حمام بريف ديرالزور الشرقي اسفرت عن مصرع اربعة عناصر من «داعش».

وعلى صعيد غير بعيد عن الازمة السورية اعلن الجيش اللبناني امس انه اعاد السيطرة على حاجز المصيدة ويتقدم حاليا باتجاه وادي حميد في جرود بلدة عرسال شمال شرقي البلاد.

وقال في بيان له ان وحداته تواصل «التصدي والاشتباك مع اعداد كبيرة من المسلحين وتقوم بقصف مراكز تجمعاتهم وطرق تحركاتهم تمهيدا لعزلهم وتطويقهم».

واشار الى انه استقدم المزيد من التعزيزات العسكرية الى المنطقة وهو يتقدم في جرود عرسال تحت غطاء كثيف من النيران والقذائف المدفعية والصاروخية.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان الجيش استعاد سيطرته بالكامل على وادي حميد فيما تدور اشتباكات عنيفة بين الجيش والمسلحين في التلال التي كان المسلحون قد سيطروا عليها في وقت سابق.

ولفتت الى ان عناصر قوى الأمن الداخلي الذين خطفوا من مركزهم في البلدة على يد المسلحين تم نقلهم الى احد المباني الذي يضم «المستشفى الميداني».

وكان الوضع الامني قد توتر خلال الساعات الـ48 الماضية بعد ان اعلن الجيش اللبناني انه اوقف السوري عماد احمد جمعة على حاجز قرب عرسال وان الاخير «اعترف بانتمائه الى جبهة النصرة».

وتبع ذلك انتشار لمسلحين طوقوا حواجز الجيش وهاجموا بعضها مطالبين بالإفراج عنه ما اسفر عن اشتباكات ادت الى سقوط العديد من العسكريين والمدنيين بين قتيل وجريح.

يذكر ان عددا كبيرا من المسلحين التابعين للمعارضة السورية قدموا من سوريا الى جرود بلدة عرسال بعد استيلاء الجيش السوري وحزب الله على قطاعات كبيرة من منطقة القلمون السورية المتاخمة للحدود في شهر ابريل الماضي.

وبالامس اعلن الجيش اللبناني ارتفاع حصيلة القتلى في صفوفه الى ثمانية اثر المعارك المستمرة مع المسلحين السوريين الذين ينتمون الى تنظيمات اسلامية معارضة.

واكد الجيش في بيان «انه تابع عملياته العسكرية في منطقة عرسال وملاحقة المجموعات المسلحة والاشتباك معها ما ادى الى ارتفاع عدد القتلى في صفوفه الى ثمانية بالاضافة الى عدد من الجرحى».

وذكر البيان «ان بلدة عرسال تعرضت خلال الليل لقصف بمدافع الهاون من جانب المسلحين المنتشرين في محيطها» مشيرا الى ان وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة ردت على مصادر النيران.

الى ذلك ذكرت تقارير اعلامية رسمية امس ان اشتباكات عنيفة اندلعت في مدينة «طرابلس» شمال لبنان بين الجيش اللبناني ومسلحين مجهولين قاموا بمهاجمة عدد من مراكز الجيش في المدينة.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية انه تم استهداف دورية للجيش في طرابلس فجر الامس بعبوة ناسفة ما ادى الى اصابة ضابط وجندي فيما قام مسلحون ملثمون باطلاق النار باتجاه عدد من مراكز الجيش في المدينة.

وذكرت الوكالة ان الجيش قام بملاحقة المسلحين ما ادى الى وقوع اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها الاسلحة المتوسطة والخفيفة واستمرت من الواحدة فجرا وحتى السادسة صباحا واسفرت عن اصابة شخص مدني بجروح خطيرة.

شهدت مدينة طرابلس في الفترة الاخيرة عدة حوادث امنية خرقت الخطة التي بدأت الاجهزة الامنية اللبنانية بتنفيذها منذ اشهر في المدينة والتي ادت الى ايقاف الاشتباكات المسلحة التي كانت تتجدد دوريا بين منطقتي «جبل محسن» و «باب التبانة».

الجيش اللبناني أرسل تعزيزات جديدة الى عرسال لصد هجوم المسلحين السوريين

مقاتلون تابعون للمعارضة خلال معارك في ريف دمشق

■ الجيش اللبناني يعزز قواته لصد هجوم المسلحين السوريين على عرسال ويعلن ارتفاع حصيلة خسائره إلى 8 قتلى

■ اشتباكات عنيفة متجددة في طرابلس بين القوات النظامية و«مسلحين مجهولين»

واشنطن تدين هجوم عرسال.. بشدة

واشنطن - «كونا»: دانت الولايات المتحدة بشدة الهجوم على القوات اللبنانية المسلحة بالقرب من الحدود الشرقية مع سوريا مؤكدة في الوقت ذاته دعمها وتاييدها للبنان في مساعيه لمكافحة حركة تدفق الاشخاص من سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جن بساكي في بيان صادر الليلة قبل الماضية ان «الولايات المتحدة تعرب عن عميق الاسى والتعازي الى اسر الضحايا متمنية في الوقت ذاته الشفاء العاجل للجرحى».

وقال ان واشنطن تحث جميع الاطراف المعنية في لبنان على احترام سياسة الحكومة اللبنانية في النأي عن النزاعات الاقليمية كما هو منصوص عليه في اعلان بعبدا وتماشيا مع اتفاق 2012 الموقع من الفصائل المختلفة في البلاد للحفاظ على الامن والنظام العام وتعزيز مبدأ اللاعنف.

واضاف ان الولايات المتحدة ملتزمة بامن وسلامة لبنان واستقراره وسيادته وسيادة اراضيه مضيفا ان واشنطن ستستمر في دعمها القوي لدولة المؤسسات اللبنانية بما فيها القوات الامنية الداخلية «اي اس اف» لكونها تعمل على حماية استقرار وسيادة وسلامة لبنان.

استولى على بلدتين جديدتين في قضاء سنجار القريب من الحدود السورية

العراق: «الدولة» يواصل توسعه علي حساب «البيشمركة» ... والجيش يخسر 23 جندياً جنوب بغداد

بغداد - «وكالات»: استولى تنظيم الدولة الإسلامية امس على بلدتين خاضعتين لسيطرة قوات البيشمركة الكردية جنوب قضاء سنجار الواقع قرب الحدود العراقية السورية، ما دفع سكانهما الايزيديين الى الفرار الى الجبال والهضاب.

وهاجم مسلحو التنظيم هذه المناطق الواقعة قرب الحدود العراقية السورية منذ فجر الامس، واشتبكوا مع قوات البشمركة الكردية التي تركت مواقعها وانسحبت الى داخل قضاء سنجار.

وقال غياس سوجي مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل للصحافيين ان «قوات البشمركة انسحبت بالكامل من ناحيتي كرتازرك وملا خضر جنوب سنجار بعد ان هاجم مسلحو داعش على مواقعهم».

واضاف ان «اهالي الناحيتين نزحوا الى القرى والجبال والهضاب القريبة، فيما تمكن قسم منها الوصول الى قضاء سنجار، حيث ما زالت قوات البشمركة تفرض سيطرتها».

وهذه ثاني حادثة انسحاب لقوات البشمركة من المدن التي فرضت سيطرتها عليها، خلال يومين بعد انسحابها من منطقة زمار الغنية بالنفط.

ويقطن سنجار والقرى المحيطة به وكذلك قضاء زمار، اقلية ايزيدية ناطقة باللغة الكردية.

ويبلغ عدد الايزيديين نحو 300 الف نسمة في العراق يعيش معظم افرادها في الشمال، لكنهم يشكلون 70 بالمئة من سكان قضاء سنجار البالغ عددهم 24 الف نسمة.

والايزيدية مزيج من ديانات عدة مثل اليهودية والمسيحية والاسلام والمانوية والصابئة ولدى اتباعها طقوس خاصة بهم ويشتهرون بصناعة الكحول والحلويات المنزلية.

وما زال سنجار، المنطقة الجبلية التي تبعد 400 كلم شمال غرب بغداد بالقرب من الحدود مع سوريا، يستضيف عشرات الاف من النازحين التركمان الشيعة الذين فروا من قضاء تلعفر المجاور.

وفي بيان نُشر على موقعه الإلكتروني، أشار تنظيم الدولة الاسلامية إلى ان العشرات ممن سماهم «العصابات الكردية والمليشيات العلمانية» سقطوا ما بين قتيل وجريح، وهرب المئات منهم «تاركين اعدادا كبيرة من الآليات والعجلات وكمية ضخمة من الأسلحة والاعتدة غنيمة للمجاهدين».

وأفاد التنظيم أن «سرايا» وصلت إلى المثلث الحدودي بين العراق وسوريا وتركيا، دون ذكر مزيد من التفاصيل ومكتفيا بالابتهال إلى الله تعالى «أن يتم على المجاهدين استكمال فتح المنطقة بالكامل».

مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق

يأتي هذا التطور بينما اعترف الجيش العراقي بمقتل 23 من جنوده في اشتباكات مع مسلحين جنوب العاصمة بغداد.

وأعلن التنظيم الذي يسيطر على مناطق شاسعة في شمال وغرب العراق، في بيانه، أن عناصره استولوا على مناطق في الجزء الشمالي الغربي من محافظة نينوى بعد معارك مع قوات البشمركة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

ولم يصدر حتى الآن من السلطات المدنية أو العسكرية في إقليم كردستان العراق، الذي كانت قوات البشمركة التابعة له تسيطر على تلك المناطق، ما يؤكد أو ينفي صحة ما ورد في بيان تنظيم الدولة الإسلامية.

غير أن مصادر عراقية محلية أكدت سيطرة التنظيم على مدينة زمار وعلى معسكر الكسك، وهو أحد أكبر المعسكرات في المنطقة، فضلاً عن حقل «عين زالة» النفطي.

وأضافت تلك المصادر أن مسلحي التنظيم قتلوا وأصابوا العشرات من قوات البشمركة، وأن العديد من ضحايا وجرحى تلك المواجهات نُقلوا إلى مستشفيات مدينتي دهوك وزاخو في إقليم كردستان العراق.

من ناحية أخرى، قالت مصادر بالجيش العراقي إن 23 جنديا وأفرادا من المليشيات المتحالفة معها قتلوا في اشتباكات مع مسلحين بمنطقتي جرف الصخر واللطيفية جنوب بغداد. ويسيطر المسلحون على مدينة جرف الصخر ذات الموقع الإستراتيجي بشكل كامل.

وقالت مصادر عسكرية عراقية إن 11 جنديا و12 من أفراد مليشيا عصائب أهل الحق الشيعية لقوا مصرعهم، عندما قصف مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية مواقع تلك القوات في جرف الصخر مساء الجمعة.

وفي حديثة بمحافظة الأنبار غرب العراق، سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على بعض مشارف المدينة، وتقول مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة تدور بالمنطقة. وتعتبر حديثة من أبرز المدن المتبقية تحت سيطرة الحكومة العراقية في الأنبار.

وفي محافظة صلاح الدين شمال بغداد، قتل تسعة أشخاص بينهم سبعة من متطوعي مديرية الحشد الشعبي، وأصيب أكثر من ثلاثين في ثلاث عمليات.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أمر في يونيو الماضي بتشكيل هذه المديرية لاستقطاب متطوعين وتدريبهم لقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

من جهة أخرى، صدت القوات العراقية وسكان قضاء آمرلي ذي الغالبية الشيعية التركمانية المحاصر منذ 54 يوما من قبل عناصر «الدولة الإسلامية»، حسبما أفاد مسؤول محلي.

وقال عادل شكور مدير الناحية لفرانس برس ان «القوات الامنية وبمساندة الصحوات والحشد الوطني صدت هجوما لمسلحين حاولوا اقتحام الناحية فجر اليوم الاحد».

واوضح ان «طيران الجيش تمكن من قصف مواقع المسلحين لكن الهجوم لا يزال متواصلا لغاية الآن».

واكد ان «الناحية صمدت منذ 54 يوما امام هجمات وحصار المسلحين الذي قطع عن امرلي الماء والكهرباء والاتصالات والطرق الرئيسة».

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية بعد هجمات شرسة بدأت في التاسع من الشهر الماضي، على مناطق واسعة في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك شمال بغداد، وديالى الواقعة شمال شرق، اضافة الى مناطق اخرى في الانبار، غرب البلاد.

سفيرها اعتبر الموقف «محزن بشكل بالغ»

بريطانيا ترسل سفينة حربية لإجلاء رعاياها من ليبيا

جانب من تظاهرة رافضة لتواجد الجماعات الاسلامية في بنغازي

عواصم - «وكالات»: قالت بي بي سي امس ان سفينة حربية بريطانية تستعد لإجلاء البريطانيين من ليبيا وسط تصاعد العنف في البلاد.

وقال مصدر حكومي إن سفينة إنتربرايز الحربية في طريقها الآن إلى العاصمة الليبية طرابلس.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد نصحت البريطانيين سابقا بمغادرة ليبيا فورا، وأعلنت إغلاق سفارتها في العاصمة الليبية مؤقتا.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن الحكومة تساعد في «توفير المغادرة المدعومة لعدد من المواطنين البريطانيين». ونعصف بليبيا الاضطرابات وصراع على السلطة بين الجماعات المتنافسة منذ الإطاحة بالزعيم السابق العقيد معمر القذافي في عام 2011. وقد اشتد القتال بين اثنتين من الميليشيات المتصارعة إلى الشمال في العاصمة خلال الأيام الأخيرة.

وأحداها أنشأها البرلمان المنتهية ولايته بينما تسيطر وزارة الدفاع على الأخرى.

وخلال الأسبوعين الماضيين، قتل أكثر من 200 في طرابلس ومدينة بنغازي، في شرق البلاد.

وقال مراسلون أن عدد المواطنين البريطانيين في ليبيا ليس كبيرا، ويقدر بالمئات

وليس الآلاف. وطريق مغادرة البلاد عن طريق الطيران التجاري لا يزال متاحا».

وقال مراسلون «أعلنت وزارة الخارجية بالفعل إنها سوف تعلق أعمالها في سفارتها في طرابلس بعد أن تصاعد القتال في العاصمة بما في ذلك المناطق القريبة من مبنى السفارة نفسها».

وأضافت تقارير صحافية «ان العاملين في السفارة لم يغادروا بعد لأنهم يشرفون على إجلاء البريطانيين الراغبين في مغادرة ليبيا».

تونس : قتيل وجريح بهجوم مسلح على ثكنة عسكرية في سبيطلة

تونس - «كونا»: لقي عسكري مصرعه واصيب مدني بجروح في هجوم شنه مسلحون على ثكنة عسكرية في مدينة «سبيطلة» بمحافظة القصرين غربي تونس.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية امس عن مصدر عسكري قوله ان مجموعة مسلحة شنت هجوما على الثكنة العسكرية بـ «سبيطلة» في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية واطلقوا النار عليها قبل فرارهم ما ادى الى مقتل جندي متطوع بمرتبة رقيب اول واصابة مواطن تعتبر حالته الصحية مستقرة.واكدت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان وحدات الجيش التونسي القت القبض على مجموعة من المشتبه في علاقتهم بالعناصر المسلحة المنفذة للهجوم المذكور والذين اعربوا اثر هذه العملية عن «فرحتهم من خلال التكبير» طبقا للمصدر نفسه. واشارت الى وصول تعزيزات عسكرية مكثفة وسيارات اسعاف عسكرية ومروحية الى المنطقة المذكورة.